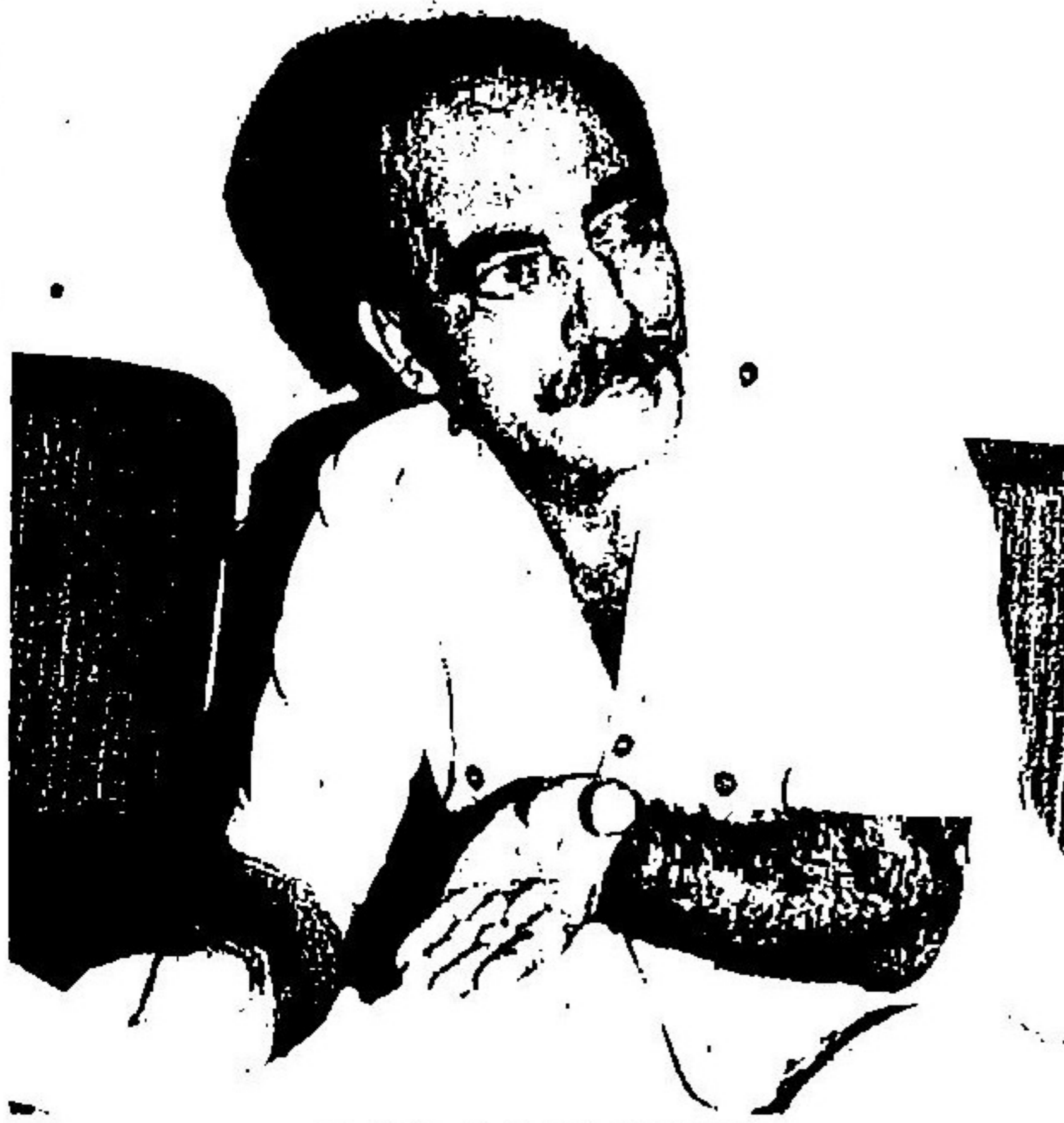


اكتشف نفسك... من خلال علم الايزوتيريك الانسان يمتلك طاقات هائلة لكنه غافل عنها



الاييزوتيريك يدعو الى قدسية الروح

والعملية. نحن لا نطلب رواد علم وشهادات عالية بل يهنا مستوى الفهم والادراك لاستيعاب هذا العلم، مع ان جميع اعضائنا من الطبقات المثقفة التي تجمع مختلف المذاهب والطوائف من خلال وحدة متكاملة في الهدف الاوهمي الواعي.

العلم الوحيد... قريبا!

• تقول في كتابك ان الايزوتيريك هو العلم الوحيد الذي سيدرس في الجامعة في المستقبل القريب، ما مدى صحة هذا القول؟

كل الدلائل تشير الى ان معرفة الانسان لنفسه ستكون الاساس الذي ترتكز عليه العلوم المستقبلية. كما ان بعض طلاب الدراسات العليا قد قدموا اطروحات لنيل شهادة الدكتوراه في الايزوتيريك. ولقد بوشر بتدريسه كعلم في جامعات أوروبا، وفي المستقبل القريب سيصبح العلم الوحيد الذي سيدرس في الجامعات لانه علم الكون من خلال الانسان. فانسان الحاضر قد ضاق ذرعا بالجهل وبقيود المادة التي تكبله والانسان الذي يطلب لا بد ان يعطى. وما هو يحتاج الطب والهندسة والارقام وعلم النفس وقريبا سوف يغزو كل علم على الارض.

• هل لك ان تصف انسان الايزوتيريك بكلمات؟

انسان الايزوتيريك كالبهر هادئ النفس كاديمه واسع القلب كخضمه عميق الفكر كغوره بعيد النظر كافقه منساب المشاعر كامواجه شفاف الذات كميابه.

صونيا رزق

نواحيها الايجابية دائما.

يدعو الى قدسية الروح

• ما الفرق بينه وبين البارابسيكولوجيا؟

يتبادر الى الذهن ان الايزوتيريك هو مجرد تسمية اخرى للبارابسيكولوجيا. والواقع ان هذا الظن خاطئ فهما يلتقيان ويختلفان في عدة نواح. فالبارابسيكولوجيا ليست الا محاولة للتعرف الى الواقع الباطني للانسان والتطرق الى طاقاته الخفية ودراسة نتائجها، هو يتوقف عند قسم محدود من البعد الانساني، فيما الايزوتيريك ينطلق من البعد الانساني ليصل الى البعد الالهي. كما يعارض بشدة عملية الوساطة الروحية او استحضر الاوراح فيما يعتبرها البارابسيكولوجيا مبادا اساسيا. وسبب هذه المعارضة يعود الى قدسية عالم الروح والضرر الذي يلحق بالوسيط الروحي. الايزوتيريك يتوسع ليشمل كل علم فيما البارابسيكولوجيا تتوقف عند حدود ايقاظ بعض الطاقات الخفية.

• ما مدى انتشاره كعلم في لبنان؟

الاييزوتيريك عرف في لبنان عام ١٩٨٨ بعد ان مهدت له الطريق باصدار بعض المؤلفات التي تناولت شرحا وافرا عنه. وقد تكاثرت عدد المؤيدين والمنتسبين في الوقت الحاضر عبر انتساب المثقفين من اطباء ومحامين ورجال فكر. كما امتد هذا العلم الى بعض الدول العربية بعد ان لاقى الانفتاح الكبير في أوروبا. ما هي شروط الانتساب الى هذه الجمعية؟

نحن نستقبل كل شخص مثقف يبحث بصدق واخلاص عن خفايا نفسه وغوامض كيانه وهدفه المعرفة التطبيقية في شؤونته الحياتية

الطبية من نواحيها كافة لكن يكفي ان يتعرف الى الطب الوقائي ويدرك اسباب الامراض ونتائجها ومن خلال هذا التطبيق لن يحتاج الى طبيب. كما يكتب طالب هذا العلم طريقة الهدوء والسلام في معالجة الامور من خلال توسيع مقدرة التفكير لمواجهة العراقيل الحياتية. وسيحظى بالكثير من الايجابيات منها الذاكرة النشيطة والمقدرة على الاستنتاج من خلال طاقة اضافية بمجهود اقل، التحكم بالمشاعر والاحاسيس وامتلاك الاعصاب القوية، اكتساب الحس المرهف والشفافية الذاتية، ادراك هدف الحياة عبر تفهم العثرات التي تصادف الانسان، المعاملة الحسنة والتي هي في النهاية انعكاس لحسن معاملة الناس، المقدرة على التنظيم الحياتي الذي هو عامل فعال لتحقيق كل ما سبق ذكره.

اننا على ابواب القرن الحادي والعشرين عصر النور والمعرفة وانسانية الانسان.

طالب الايزوتيريك انسان مميز • ماهي اهداف وفوائد هذا العلم؟

هدف الايزوتيريك هو توعية الانسان وتطويره وليس السيطرة او التحكم بالقول كما يظن البعض، هو بعيد عن تحقيق المآرب الشخصية والمطامع الانانية، هدفه الاول والاخير هو وعي الذات وايصال كل انسان الى معرفته الحقيقية. ويمكن ان تلخص الرسالة التي وجد من اجلها بانها التطور في الوعي.

والوعي يعني التوسع لاحتواء كل شيء. اما بالنسبة للفوائد التي يمكن ان يكتسبها طالب الايزوتيريك فهي كثيرة وابرزها إلمامه بجميع العلوم كونه سيطر على الناحية الخفية لكل علم. قد لا يتعرف مثلا الى العلوم

قديما عن العامة من البشر لكنه لم يُبعد عن المثقفين. كان يعتبر معرفة مقدسة عند الشعوب لا يجوز ان يوضع بين متناول الجميع حتى لا يساء فهمه. ومع مرور الزمن استمر في انتشاره من بلد الى اخر وظهر عبر علوم عدة كعلم الهندسة في اليونان، والروحانيات في الشرق الادنى وعلم الفراسة والفلك في بلاد ما بين النهرين. اما في الزمن الحاضر فقد كشف الايزوتيريك عن نفسه لجميع الناس ولقد حان الوقت لكي يتعرف كل انسان الى خفاياه.

اننا على ابواب القرن الحادي والعشرين عصر النور والمعرفة وانسانية الانسان.

طالب الايزوتيريك انسان مميز • ماهي اهداف وفوائد هذا العلم؟

هدف الايزوتيريك هو توعية الانسان وتطويره وليس السيطرة او التحكم بالقول كما يظن البعض، هو بعيد عن تحقيق المآرب الشخصية والمطامع الانانية، هدفه الاول والاخير هو وعي الذات وايصال كل انسان الى معرفته الحقيقية. ويمكن ان تلخص الرسالة التي وجد من اجلها بانها التطور في الوعي.

والوعي يعني التوسع لاحتواء كل شيء. اما بالنسبة للفوائد التي يمكن ان يكتسبها طالب الايزوتيريك فهي كثيرة وابرزها إلمامه بجميع العلوم كونه سيطر على الناحية الخفية لكل علم. قد لا يتعرف مثلا الى العلوم

نشر هذا العلم عبر مؤلفاته ومحاضراته التي يلقيها اليوم في مختلف المناطق اللبنانية. كما يسعى الى توضيح علم الايزوتيريك ويدعو المثقفين الى التعرف على خبايا هذا العلم عبر اللقاء التالي:

• ماذا تعني كلمة ايزوتيريك وكيف تفسر كعلم؟

مجدلاني: كلمة ايزوتيريك يونانية الاصل تعني داخلي او باطني، وقد استعملها اليونانيون القدماء لشرح فلسفة ارسطو ومن ثم شاع استعمالها في اللغات الاوروبية بمعنى كل ما هو خفي لا منظور. كما جاءت في تفسير الفلاسفة الهندي والصينية ومختلف التوجهات الروحية في الشرق القديم. فيما الموسوعة البريطانية ذكرت انها العلوم التي ينحصر تعليمها على طبقة النبلاء والاعيان. ومع مرور الزمن صار يعرف بالتدريج نحو باطن الانسان لاكتشافه مكوناته الخفية في منهج ذاتي تطبيقي. عندما نذكره كعلم طبي او هندي او طبيعي نعني به علما متكاملا يكشف المجهول الخفي ويفسر الغامض. اما في ما يخص بالانسان فيعلمه كشف الحقائق بنفسه، كيف ينطلق من المعلوم الى المجهول ويبحث عن خفايا المعرفة.

• لماذا بقي علما سريريا بالنسبة للاكثية من الناس؟

لقد اخفي علم الايزوتيريك

الاييزوتيريك، او علم معرفة الذات بنواحيها الخفية واللامنظورة عند الانسان، بدأ ينتشر في العالم مع انبثاق الحضارات. وهو علم في متناول كل من يبحث عن مكونات نفسه ويسعى الى ادراك سبب وجوده. ان هدفه الاول هو معرفة الذات وذلك بالقاء الضوء على طبقات الوعي الكامن في الانسان وجلاء غموضه عن مقدراته. انه تقنية «اعرف نفسك» بتطبيق عملي. هو علم انسانية الانسان الطامع الى الكمال، فالرء بوجه عام يستعمل اقل من طاقاته ومقدراته وان مساحة اللاوعي الشاسعة هي الشغل الشاغل للايزوتيريك. هذه الطاقة متساوية لدى كل انسان، ومن هنا يبرز مبدأ المساواة في هذا العلم.

انه علم الاسباب قبل النتائج وسر الصغر وغموضه في عالم الارقام.

كل حضارة عبر التاريخ كان روادها من الايزوتيريك وابرز اعلامه رواد الفلسفة اليونانية امثال سقراط وافلاطون، اضافة الى رواد النهضة الفنية امثال مايكل انجلو وليوناردو دافينشي، كما عرفه الادياء ورجال الفكر القدماء امثال ابن خلدون وابن طفيل.

بهذه العبارات نختصر الحديث الذي اجرته «العمل» مع مؤسس مركز الايزوتيريك في لبنان والعالم العربي الاستاذ جوزيف مجدلاني المتعمق في التاريخ القديم والداعي الى



الدكتور مجدلاني يتحدث الى مندوبة العمل